

لعلهم يتفكرون (55)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 12/09/2017

مُحَمَّد.. -صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

رَسُولُ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ..

وَمُسْكٌ خَتَامُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسُلِينَ..

بَلْغٌ رِسَالَةُ رَبِّهِ خَيْرٌ تَبْلِيغٌ..

وَرَغْمُ أَنَّ الْأَجَالَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى..

وَرَغْمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعْلَمُ بِالظَّبْعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَمُوتُ فِي عَامِهِ الْثَالِثِ وَالسَّتِينِ..

إِلَّا أَنَّ الْبَنَاءَ الرَّقْمِيَّ يُشَيرُ إِلَى هَذَا الْأَجَلِ بِوَضْحَ تَامٍ.. وَبِدَقَّةٍ لَا نَظِيرٌ لَهَا..

تَأْمِلُوا كَيْفَ ذَلِكَ..

انْتَقَلَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي عُمَرٍ 63 عَامًا..

وَالآيَةُ الَّتِي تَرْتِيبُهَا رَقْمُ 63 مِنْ بَدَائِيَّةِ الْمَصْحَفِ هِيَ الْآيَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا لِفَظُ (مَؤْتَكُمْ)!

ثُمَّ بَعْثَاثَكُمْ مِنْ بَعْدِ مَؤْتَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ (56) الْبَقْرَةُ

رَقْمُ هَذِهِ الْآيَةِ 56، وَعَدْدُ كَلْمَاتِهَا 7 كَلْمَاتٍ، وَمَجْمُوعُ الرَّقْمَيْنِ = 63

سَبَّحَنَ اللَّهُ.. مَزِيدٌ مِنَ التَّأْكِيدِ عَلَى الْعَدْدِ 63

تَرْتِيبُ هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ نَهَايَةِ الْمَصْحَفِ رَقْمُ 6174

وَهُذَا الْعَدْدُ يَسَاوِي $2 \times 7 \times 7 \times 63$

63 هُوَ عَمَرُ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

7 هُوَ عَدْدُ كَلْمَاتِ الْآيَةِ نَفْسَهَا

وَ2 هُوَ تَرْتِيبُ سُورَةِ الْبَقْرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا هَذِهِ الْآيَةُ

سَبَّحَنَ اللَّهُ!

آخِرُ كَلْمَةٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ تَرْتِيبُهَا رَقْمُ 798 مِنْ بَدَائِيَّةِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ!

وَهُذَا الْعَدْدُ يَسَاوِي 7×114

عَدْدُ سُورَاتِ الْقُرْآنِ × عَدْدُ كَلْمَاتِ الْآيَةِ نَفْسَهَا!

سَبَّحَنَ اللَّهُ!

حَتَّى أَنْ مَجْمُوعَ التَّرْتِيبِ الْهَجَائِيِّ لِحُرُوفِ (مَؤْتَكُمْ) يَسَاوِي 100



الحرف	م	و	ت	ك	م	المجموع
ترتيبه الهجائي	24	27	3	22	24	100

والعدد 100 هو رمز التمام والاكتمال حيث تُنْسَب إليه النسب!
والآن هل علمنا لماذا جاء عدد كلمات سورة مُحَمَّد 541 كلمة تحديداً؟
لأن العدد 541 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 100
سبحان الله!

مزيد من التأكيد..
انتقلوا معـي الآن إلى الآية رقم 100 من بداية المصحف..
إنها هذه الآية من سورة البقرة..
وإِذْ أَخْذَنَا مِيشَانَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سِمعَنَا وَعَصَنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسًا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُثُرُمُؤْمِنِينَ (93) البقرة
الآن تأملوا كيف تكررت أحرف (موتكم) في هذه الآية..

الحرف	م	و	ت	ك	م	المجموع
تكراره في الآية	17	13	2	7	17	56

تكررت أحرف (موتكم) في هذه الآية 56 مـرـّة!
تأملوا هذا العدد جـيـداً أليس هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (موتكم)؟
لـمْ بـعـثـتـأـكـمـ مـنـ بـعـدـ مـوـتـكـمـ لـعـلـكـمـ تـشـكـرـونـ (56) البقرة

مزيد من التأكيد..
تأملوا أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم..
شـهـرـ رـمـضـانـ أـذـلـ فـيـهـ الـقـرـآنـ هـذـىـ لـلـلـاـسـ وـبـيـنـاتـ مـنـ الـهـدـىـ وـالـفـرـقـانـ فـقـنـ شـهـدـ مـنـكـمـ الشـهـرـ فـأـيـضـهـ وـمـنـ كـانـ مـرـيـضاـ أـوـ عـلـىـ سـفـرـ فـعـدـهـ مـنـ أـيـامـ أـخـرـ يـرـيـدـ اللـهـ بـكـمـ الـيـشـرـ وـلـأـ يـرـيـدـ بـكـمـ الـغـسـرـ وـلـشـكـرـوـنـ اللـهـ عـلـىـ مـاـ هـذـاـكـمـ وـلـعـلـكـمـ تـشـكـرـونـ (185) البقرة
تأملوا كيف تكررت أحرف (موتكم) في هذه الآية..

الحرف	م	و	ت	ك	م	المجموع

56	16	9	4	11	16
تكراره في الآية					

تكررت أحرف (موتكم) في هذه الآية 56 مَرّة!

تأملوا هذا العدد جيًّا أليس هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (موتكم)؟

ثُمَّ بَعْثَاثُكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعْلَكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة

من رب هذه الآيات والكلمات بهذه الطريقة المحكمة؟!

ومن وضعها في هذه الموضع المحسوبة بدقة؟!

ومن الآية رقم 56 من سورة البقرة انتقلوا معي إلى الآية رقم 56 في سورة الأحزاب..

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئِيَّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُمْ وَسَلَامُهُمْ شَلِيمًا (56) الأحزاب

سبحان الله.. إنها آية الأمر بالصلوة على النبي - صلى الله عليه وسلم -!

ولكنكم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!

هل فكرتم يومًا في ذلك؟ إن عدد حروف هذه الآية 63 حرفاً..

كل حرف من حروف الآية يعادل عاماً من أعوامه - صلى الله عليه وسلم -!

تأملوا الأعجب..

السورة التي ترتيبها رقم 63 في المصحف هي سورة المنافقون..

والآن تأملوا الآية الأخيرة في السورة رقم 63 نفسها..

وَلَئِنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ حَبِّيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)

إنها تتحدث عن الأجل المحتوم لكل النفوس.. ولئن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها..

الكلمة الأولى في هذه الآية (ولئن) تكررت أحرفها في سورة المنافقون 252 مَرّة..

حرف الواو تكرر في سورة المنافقون 69 مَرّة □

حرف اللام تكرر في سورة المنافقون 114 مَرّة □

حرف النون تكرر في سورة المنافقون 69 مَرّة □

وهذا العدد $4 \times 63 = 252$

63 هو عدد أعوام عمر محمد - صلى الله عليه وسلم -!

4 هو تكرار اسم "محمد" في القرآن!

سبحان من هذا كلامه!

تأملوا أيضًا..

سورة المنافقون ترتيبها في المصحف رقم 63 وتأتي بعد سورة الجمعة مباشرةً

عدد كلمات سورة الجمعة 177 كلمة، وهذا العدد = $114 + 63$

114 هو عدد سور القرآن، و63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-

تأملوا الأجمل والأروع..

انتقل النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عاماً..

والسورة التي يأتي ترتيبها بعد السورة رقم 63 مباشرة هي سورة التغابن!

وكان موقع هذه السورة يشير إلى "اللغابن" في فقد النبي -صلى الله عليه وسلم-

حيث لم تصب الأمة بمصيبة أعظم من فقدان النبي محمد -صلى الله عليه وسلم-..

والآن تأملوا من جديد أول كلمة في آية الأجل المحتوم..

وَلَئِنْ يُؤَخْرَ اللَّهُ تَفْسَأِ إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ حَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون

وعلمت أن حرف (وَلَئِنْ) تكررت في سورة المنافقون 252 مَرَّة، أي 63×4

العجب أن حرف (وَلَئِنْ) تكررت في سورة التغابن 315 مَرَّة، وهذا العدد = 63×5

سبحان الله.. زاد ترتيب سورة التغابن عن سورة المنافقون بمقدار واحد

فزاد الرقم المضروب في العدد 63 بمقدار واحد أيضًا!

فتأملوا كيف تتحدد الأرقام إليكم!!

فهل كان محمد -صلى الله عليه وسلم- يختار موقع حروف القرآن وألفاظه بهذه الدقة المذهلة؟!

والسؤال الأهم من هذه الأسئلة جميعها: هل كان محمد -صلى الله عليه وسلم- يعلم أجله؟

علَّ المنكرين لهذا القرآن المكذبين به يتفكرون في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

إن عالم الأرقام يقوم على بديهيَّات العقل، ولا مجال فيه للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاع الحديثة).